





# المؤامرة على الحزب الشيوعي السوداني مؤامرة على ثورة الشعب ومكاسبها

بقلم محمد خاص

محمود درويش

## وشم العبيد

روما على جلودنا .  
ارقام اسرى . والسبيل  
نلكها اذا هوت ، او تركي ...  
كان العبيد عزلا  
فتقوا البلاط !

بابل حول جينا ..  
وشم سبابا عاتده .  
لفيت ملائس القلائط  
من عاتى بعد الموت  
- لو امنت لا يموت !  
متنا وشنا ، والطريق واحد

الرفيقا في رفينا  
طبل .. ونار حافية  
وشوة مشوة على دخان قافيه .  
في ذات يوم .. احسن الزلف على  
ناي الجنوح الهائيه

اتوم الاقصى وارمي نايها  
في نايه  
فتتقي في رفصة جديدة .. جديدة  
الرفيقا .. وانيه !

هذا المظهر في القالب «القانوني»  
- الدستوري - ان يقتصر  
خضره على الحزب الشيوعي  
السوداني في هو سيهد كل  
القوى السياسية التي لا يروق  
تسلطها في حيون الحكام .  
وقد اعتبر الرافيون فشل  
الحكومة في القرار مشروع قرار  
حزب الحزب الشيوعي مرتين  
دليلا على ما يتمتع به  
الشعوب من نفوذ واسع  
بين جماهير الشعب - كما دلت  
الظاهرات والاعمال الاحتجاجية  
الفدنية - وحتى بين اوساط  
النواب - كما دلت المعارضة  
الشديدة التي اخرج بها النواب  
لانقاذ النواب الشيوعيين من  
البرلمان - ومثل هذا النفوذ  
والتاثير الذي يحظى به  
الشيوعيون السودانيين  
سيكون من شأنه ان يبطئ  
المؤامرة الرجعية وان يحفظ  
الحزب الشيوعي السوداني  
حرية العمل الطلي الشروع.

سيفسح المجال للفصل من  
الخارج في شؤون البلاد  
استقلالا وسيادتها . واعلم  
حزب الشعب الديمقراطي انه  
سيقاوم الحكومة الجديدة بكل  
اشكال النضال .  
وازداد الوضع في البلاد  
خطرا وفقدت الصلة ، التي  
قالت بين الحكومة الاولى  
وجماهير الشعب . وتقرر  
اجراء انتخابات عامة في البلاد  
وحدها لها شهر نيسان الماضي  
واخذت القوى الرجعية ،  
السيطرة على الحكومة ، تعد  
لاجرائها بما يضمن لها الفوز .  
وفي ظروف الازهاد والقمع  
السوقلة التي تعوقها اصحاب  
القرار .  
ونثبت المظاهرات في البلاد  
.. واتام الاخوان المسلمون  
الاحتفالات .. تكوهم  
اوهامهم بان «الامر انتهى»  
واثبتت المظاهرات الشعبية .  
واعلمت النقابات المهنية  
ومنظمات الفلاحين والمهاجرين  
والاطباء والطلاب مقاومتها  
للاجراء الصفي . وصرح  
قائد الحزب الشيوعي  
السوداني ان الشيوعيين لن  
يستلموا القرار وانهم  
سيجربون كل محاولة تحرمهم  
من حرية العمل .  
وقامت الحكومة اول  
مشروع لقراره بخطر الحزب  
الشيوعي . ولقتل الشروع  
فقدت مشروعا ثانيا . ومرة  
اخرى قتل الحكومة في  
افراد .  
فمن الناحية الواحدة  
تصادم النضال الشعبي في  
مختلف أنحاء البلاد ضد هذه  
الخطوة الرجعية ، الامر الذي  
ترك اثره ، ولا شك ، حتى  
على الاوساط البرلمانية . ومن  
الناحية الاخرى فان وضع مثل

تتألف الانباء في الاسابيع الاخيرة ، ما انتفض الاكثرية  
في البرلمان السوداني ، من قرار يطالب الى الحكومة تشريع  
قانون يبطئ الحزب الشيوعي السودان .  
وايزوت هذه الانباء ان موجة عمن النضال  
الشعبى قد اكتسبت الصفة القويمة ، ومدينة ام دومان  
ومختلف مدن البلاد وفراصده هذه الخطوة المادية  
الديمقراطية والاشارة بمصالح الطبقة العاملة والفلاحين  
والفئات الشعبية الواسعة ، وذكر هذه الانباء ان  
اصحابات قد وقعت بين المتظاهرين دفاعا عن الديمقراطية  
وحريات الشعب وضد الخطوة التصفية الحكومية  
وبين مصابة «الاشواق المسلمين» العاملين في خدمة  
الاستعمار والرجعية ومشاريع الاجرامية .  
والواقع ان محاولة لجم  
القوى الوطنية في السودان  
وغرب الوحدة الشعبية  
والامتناد على مصب الحركة  
الشعبية ، الحزب الشيوعي  
السوداني ، مستمرة منذ ان  
اطاحت هبة الشعب ، في  
التيور من السنة الماضية  
بحكم الظمة العسكرية برئاسة  
ابراهيم بود .  
في هذه الظروف ، يتحوالت  
هامة في حياة البلاد وانتهت  
في السياسة الخارجية سياسة  
المعاد الايجابي والدفاع عن  
السلام ووفت موقفا تضاميا  
رأفيا من ثورة الشعب  
ان اليد الطولى في فخر الظمة  
السورية كانت لقوات المصارف  
ومنظمات الفلاحين والمهاجرين  
والطلاب والاطباء والعمال  
التي شكلت الجبهة الوطنية  
بقادة الشيوعيين - فان قادة  
الجيش اشتروا لانصاحهم  
من الميدان السياسي اقامة  
الحكومة من جميع الاحزاب  
السياسية . وهكذا وجدت  
الاحزاب الجبهة مكانا لها في  
الحكومة في اشخاص ممثلين  
حزب «الامة» ، وحسب  
«الاتحاد الوطني» ، و«جبهة  
الجنوب» ، و«الاخوان  
المسلمين» . ولكن كفة القوى  
والاحزاب الديمقراطية -

## من الصحف العربية:

## مؤامرة ضد اللاجئين

التصل من نغبة اللاجئين  
واقناع الرأي العام العالمي بأنه  
لم تعد توجد قضية لاجئين  
للمستفيين ، وأنه قد تنسم  
استيعابهم في الدول المضيفة  
.. ومن هنا نذكر مفسري  
خطاب مندوب اسرائيل في  
هيئة الامم الذي جاء فيه :  
«ان عدد اللاجئين لا يزيد  
على ٥٠٠ ألف لاجئ» ، وأن  
عددا كبيرا منهم أصبح الان  
غير محتاج ويجب حلهم  
من قوائم اللاجئين واعتبارهم  
من اهل البلاد القيمين لفيها  
وعمد الوكالة كذلك : تجزء  
من مخططة الزامي الى تصفية  
قضية اللاجئين ، الى انقاص  
الخدمات القليلة التي  
تقدمها حتى للاجئين المسجلين  
لديها . متدبرة بسبب الحجز  
عاجل . ويسته بقارة لا تعمل الى متى  
تخضع من ان اخر حصة  
الفرد من المون ، كما انها قد  
اوقفت توزيع الملابس  
والاطباء على اللاجئين ،  
وقلصت عدد الجامعات  
الدراسة المخصصة لالبناء  
اللاجئين .

تقوم وكالة الفوث ، مدفوعة  
من قبل الولايات المتحدة  
الامريكية وغيرها من الدول  
الاستعمارية واسرائيل ،  
بمحاولة متواصلة تصفية  
قضية اللاجئين تهربيا عن  
طريق السعي الممتص  
للتصريف في الدول العربية  
التي يقعون فيها . ولتحقيق  
هذا الهدف الاستعماري  
الصهيوني الخطير ، تمتد وكالة  
الفوث الى ايباع مختلف  
الاساليب والخطط المبررة ،  
منها ما يسمى بالمارشيس  
الفردية ومشاريع الاستيطان  
ومن هنا تمتد الوكالة وامرارها

ولم يتوقف النضال  
الشعبى في البرلمان وخارج  
لصيانة مكاسب الثورة ومن  
اجل حقوق جماهير العمال  
والفلاحين بقيادة الشيوعيين  
والديمقراطيين الذين يتصون  
بتأييد واسع في نقابات العمال  
ومنظمات الفلاحين والمهاجرين  
والاطباء والمعلمين والطلاب  
والشباب والنساء . وقد ترك  
هذا اثره على موقف الحكومة  
في عدد من القضايا الدولية  
والاخرى .  
وشدد المستعمرون ، عن  
طريق ملازمهم ، في الشمال  
وق الحزب ، حملاتهم تصفية  
مكاسب الثورة ولارغام

سكن حاليات مختلفة جدا في بيها  
الجديدة ، في يد بعد مجهول . سكن  
مختلف قد زوجت - هي ، اخين .  
ويجاءها التي بكل احتشام  
وستاتي من التفتير ما لقت امها  
.. فبالرغم من انها تجاوزت التمسك  
بالحزب يتهدم من جراء هذا والاعمال  
.. ولقد ما كان يتجرى فيها .  
فان اباعا لم يكن يبرأ اليها الى  
هاري واوتت لانا كانت بنتا . كنت  
بما يتهدم مخروفا . ويول انثوي  
والدنيا كقوة تفتت في التي تصه  
من مدل ما يريد . وهي التي لا تجد  
من يستطيع حمايتها . قد توفى  
ابنت . واقتل هاري ، الذي  
يشغل في زخرفة القاشي ، الذي  
مكاف ما في اريف . وقول ذلك  
فانها قد بدأت تسبق لربما بالمشجر  
الذي تفصل في التودد مسام  
الذي كيت . كانت تتلقل في كسبل  
والها ايلال سبه شحات . كما ان  
هاري يرسل ما يستطيع لوفه . اما  
الشكاة فالتت تنصر في كيسة  
الحصول على اي من تلك النسود  
ولي ايقاد الذي احس . بالخصم  
صاحبها احد الشباب ، ثم ابتداء  
صبي ذلك ، خاصة عندما تنصا على  
التي اكثر من الحيات من الجفان  
النائية ، وقد شرع يجرى بحسبها  
سبعا عدة شجر على غير سبحة  
تتوجها الى كفا . واخبرها بفساد  
السن التي سافر عليها ، والواقعة  
الخطوة التي شكلها . وهي عليها  
كف ابرع غير صديق ماكن . وهي  
ان حركات التفتير الرجعية  
وتكيد ان ربه التي في بيوتنا  
وكيف جاد بعد ذلك لعمام  
في بلاد . وبالطبع ، فقد اكتشف  
والها التي رويها من مصادرها  
التي ايرف حركات الجسدية  
الصغيرة .  
ولان يوم شحات والها يتلقل

## ايفلين

## قصة بقلم جيمس جوين

جلست الى جانب الشيف رلف  
الاه وهو يرحل الى الشارع وقد  
لكن راسها ستار الشيف التي  
كانت تبت منها راحة اللعاب .  
كانت متعبة . ومن راحة الشيف  
وس الرجل السابق في اخر الشارع  
تنووجا التي بينه وسعت وقع  
خطاه على رصيف السميت . لم  
فرقتها على التي الرادي اسم  
البيوت العمرا الجديدة . في وقت  
ما كان له ساحة افتدوا ان يلقوا  
فيها مع اولد الهيران . ثم اشترى  
هذه الساحة رجل من بركات وبنى  
عليها بيوتا . لم يبت ذات حجرة بركة  
الافلاحة ، بل بيوت ذات حجرة بركة  
وسكوف لامة . وفي تلك الساحة  
كان اولد الشارع يلقون سوية - ال  
دليل . وال دور ، وال من ، وكويت  
التي صفت الصبي . وهي واخوها  
واخواتها . كان ارنست لم يكن  
يشترك اللعب ابدا . فقد كان  
والهم لهما ما يتصمم بهما  
ذات الملة السوداء . في ان كويت  
المسحج الصبي افتد ان يصيح فيهم  
مبصر لاه قدومه من ايم كانوا  
سجدا على كل حال . ولم يكن  
والها شروا ذلك . وقول ذلك  
قد كانت امها على قيد الحياة .  
كان ذلك من ذي بعيد . كما ان ذلك  
كيزت واخواتها واخواتها . وكويت  
انها . وتوفي كيز من كفة . وقد  
ان دور التي القاشي . قد تلى كل  
تبه . اما في ذلك الوقت الذي  
كانها التي كة لفره الاخرون .  
التي ايرف حركات في كيسة

## جريمة «التقدم» الجريدة التركية لحزب الشيوعي الاردني (معد تشرين الاول ١٩٦٥)

على قدم تسجيل مواليد  
اللاجئين منذ عام ١٩٥٢  
والذين يقل عددهم يحوالي  
٣٠٠ ألف طفل وبالتالي عدم  
صرف المون لهم ، ومنها  
محاولة الاحياء العمال  
للاجئين وتطبيق ما يسمى بيلم  
الدخل عليهم .  
كل هذه الاساليب تتهدف  
انقاص عدد اللاجئين القيمين  
في سجلات الوكالة عاما بعد  
عام ، لتتمكن في المستقبل من

## عمل الصناعة المسكية اضربوا يوم الاحد الماضي

اعلن حبيبال الصناعة  
المسكية في وسط البلاد ،  
يوم الاحد الماضي ، اضرابا  
اقتاريا لمدة يوم واحد احتجاجا  
على معاملة ادارة المصل  
لرعاها المستبدون في تلبية  
مطالبهم في زيادة الاجور  
ولحسن شروط العمل .  
عمال هذه الصناعة مستمرين  
منذ عدة اشهر . فقد اعلنوا  
جدة اضراب وتظاهروا ايام  
دار القضية التنفيذية  
للمستبدون .  
وفي اجتماع هذه العمال  
الفرسون اقررت الانتادات  
الشديدة ضد ادارة  
والاستبدون . فحسب قول  
العمال فان اجور العمل في  
الصناعة المسكية هي من  
الاجور المنخفضة في البلاد ولم  
تتمس شروط عملهم على  
الرم من التصن الذي طرا  
في شروط عمل مهال الصناعة  
الاخرين .  
هذا وكانت لجنة العمال  
في التي قامت بتنظيم  
الاضراب على الرمح من  
تهديدات الادارة في مكان  
العمل والادارة القارية .

وهي ترد بامرار الحق :  
تتدب قيت ا التي قيت  
نقلت وقدرتها الرمح . الحرب  
.. يجب ان نرب ا سوف يتلقا  
فرانها . سوف يهيا الحياة ، وربما  
فانها . كذا كان افس هو الصبي الذي  
لم لا تكون سعيدة ولها الحق في ذلك  
سوف يلقاها فرانك بين لرابه ،  
وبوها . ويحسها . انه سوف  
يتلقا .  
وقلت في ضمن الجاهل المتجدة  
في مجلة نوبت حور ، واسلم فرانك  
بها وعرفت انه كان يلقاها . وقول  
كفا . في يوم اخر . عندما كانت  
التيه . كانت القصة اخرى بالجنود  
ذوي الصليب البنية . ومن خلال  
ابواب مقلات الملة الواسعة تمت  
الاجور بمره الترفع مشددا على  
حالف اليها وقد اميت لوفده .  
وقررت بيت شدة . كذا كانت  
بالصوب والبرودة يوقن التي  
خبيها . وضربت امة . في فترة  
طاهية ان يمدد خلفا وان يرضعها  
الى ما يتوجب عليها منه . وقول  
الزور صرة طيلة كيسة افرقه  
التيه . كذا كانت  
يستكون لدة . في وفراها . يعمران  
الجر في فرها التي يرضع ارس  
من حفر فرانك كفا عليها . يره  
على صفي الترفع بعد من مسا  
لفه من اجها . واخذت بطاها  
بالتي الى قنار بجر في راحة يلقاها  
اسرحت نعر خفيف في حسيها  
سوية .  
وفرع جرم كوا لو كذا قد فرغ  
على كفا . واخذت به بسك يهنا  
صافي كفا .  
في الوقت الذي كانت تفر فيه ،  
وقبعت باليد بجره . وظلقت  
من حفره مرفه حطه .  
التيه .  
والتيه بالجنود .  
جاءها في ايرف حركات الجسدية  
الصغيرة .  
ولان يوم شحات والها يتلقل

توجب عليها ان تقابل حبيها سرا .  
كانت حلة لسه في الشارع  
علم بعد تميز ايها الطليحين  
الرايين في حصة . كان احمد  
الطليحين هاري ، والاخر الوالعا  
قد كان ارنست هو الصبي الذي  
نفسها . كذا اجبت لاري ايها  
ان الشيعة ترحن ايها . وسوف  
يتلقا كفا . انه كان لقا جدا  
سوا في كتر من الاحيان . فندرت  
في بيت عندما اقل عليها لوفه ،  
فرا الى لصة من التراجيع وشر  
نظ صحتها وهو واقف الى جانب  
الكل . في يوم اخر . عندما كانت  
التيه . كذا كانت القصة اخرى بالجنود  
ذوي الصليب البنية . ومن خلال  
ابواب مقلات الملة الواسعة تمت  
الاجور بمره الترفع مشددا على  
حالف اليها وقد اميت لوفده .  
وقررت بيت شدة . كذا كانت  
بالصوب والبرودة يوقن التي  
خبيها . وضربت امة . في فترة  
طاهية ان يمدد خلفا وان يرضعها  
الى ما يتوجب عليها منه . وقول  
الزور صرة طيلة كيسة افرقه  
التيه . كذا كانت  
يستكون لدة . في وفراها . يعمران  
الجر في فرها التي يرضع ارس  
من حفر فرانك كفا عليها . يره  
على صفي الترفع بعد من مسا  
لفه من اجها . واخذت بطاها  
بالتي الى قنار بجر في راحة يلقاها  
اسرحت نعر خفيف في حسيها  
سوية .  
وفرع جرم كوا لو كذا قد فرغ  
على كفا . واخذت به بسك يهنا  
صافي كفا .  
في الوقت الذي كانت تفر فيه ،  
وقبعت باليد بجره . وظلقت  
من حفره مرفه حطه .  
التيه .  
والتيه بالجنود .  
جاءها في ايرف حركات الجسدية  
الصغيرة .  
ولان يوم شحات والها يتلقل







**שולים**  
**40**  
חל אביב - יום  
TELEV - JAFFA  
P. 40